قطر .

- القطر : الجانب وجمعه : أقطار . قال تعالى : { إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض } [الرحمن / 33] وقال : { ولو دخلت عليهم من أقطارها } [الأحزاب / 14] وقطرته : ألقيته على قطره وتقطر : وقع على قطره ومنه : قطر المطر أي : سقط وسمي لذلك قطرا وتقاطر القوم : جاؤوا أرسالا كالقطر ومنه قطار الإبل وقيل : الإنفاض يقطر الجلب (انظر : المجمل 3 / 759 والجمهرة 3 / 373 واللسان (قطر)) . . . أي : إذا أنفض القوم فقل زادهم قطروا الإبل وجلبوها للبيع والقطران : ما يتقطر من الهناء . قال تعالى : { سرابيلهم من قطران } [إبراهيم / 50] وقرئ : (من قطرآن) (وهي قراءة شاذة) أي : من نحاس مذاب قد أني حرها وقال : { آتوني أفرغ عليه قطرا } [الكهف / 96] أي : نحاسا مذابا وقال : { ومن أهل الكتاب من إن تأمنه بقنطار يؤده إليك } [آل عمران / 75] وقوله : { وآتيتم إحداهن قنطارا } [النساء / 20] والقناطير جمع القنطرة والقنطرة من المال : ما فيه عبور الحياة تشبيها بالقنطرة وذلك غير محدود القدر في نفسه وإنما هو بحسب الإضافة كالغنى فرب إنسان يستغني بالقليل وآخر لا يستغني بالكثير ولما قلنا اختلفوا في حده فقيل : أربعون أوقية . وقال الحسن : ألف ومائتا دينار وقيل : ملء مسك ثور ذهبا إلى غير ذلك وذلك كاختلافهم في حد الغنى وقوله : { والقناطير المقنطرة } [آل عمران / 14] أي : المجموعة قنطارا قنطارا كقولك : دراهم مدرهمة ودنانير مدنرة